



المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوي

مونتريال، كندا، من ١٦ - ٢٠/١١/٢٠٢٦

البند رقم ٣ : تعزيز الأطر التنظيمية والمؤسسية

١-٣ : تعزيز الإشراف التنظيمي والأطر المؤسسية المتطورة

استحداث مسار تدريبي دولي لموظفي النقل الجوي

(ورقة عمل مقدمة من عُمان باسم المنظمة العربية للطيران المدني (ACAO)^٢)

الموجز التنفيذي

تناقش هذه الورقة التي تقدمها عُمان، باسم المنظمة العربية للطيران المدني مقترح استحداث مسار تدريبي دولي متخصص لموظفي النقل الجوي تحت مظلة منظمة الطيران المدني الدولي ICAO، وذلك بهدف تطوير الكفاءات الوطنية في المجالات المرتبطة بالنقل الجوي الدولي.

ويأتي هذا المقترح استناداً إلى الحاجة المتزايدة لتوحيد المفاهيم والممارسات المهنية بين الدول الأعضاء، وتقليص فجوة الخبرات في مجالات النقل الجوي، خاصة في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها القطاع، وتعقيد المفاوضات الثنائية ومتعددة الأطراف، وتنامي الجوانب التشغيلية والتنظيمية المتعلقة بحقوق النقل والتصاريح الجوية.

كما تستند الورقة إلى النهج المؤسسي الناجح الذي تبنته الإيكافو في مجالات أخرى، لا سيما ما يتعلق ببناء القدرات والتدريب المعياري في مجالي السلامة الجوية والملاحة الجوية، وتقتصر تطبيق مفهوم مماثل في مجال النقل الجوي من خلال إنشاء برنامج تدريبي دولي متدرج، يتضمن مستويات مهنية مختلفة وشهادات اعتماد موحدة تساعد الدول الأعضاء على تطوير كوادرات وطنية متخصصة قادرة على إدارة ملفات النقل الجوي الدولي بكفاءة واحترافية تساهم في تعزيز التعاون الدولي وتوحيد أفضل الممارسات في هذا المجال الحيوي.

وتقترح ورقة العمل المقدمة من سلطنة عمان كذلك إنشاء نظام لاعتماد مدربي النقل الجوي وفق معايير دولية معتمدة، بما يضمن جودة واستدامة البرامج التدريبية، ويسهم في بناء قاعدة دولية من الخبراء والمدربين المتخصصين في هذا المجال.

الإجراء: الإجراءات المطلوبة من المؤتمر اتخاذها ترد مفصلة في الفقرة ٤-٢.

ترتبط هذه الورقة هذه الأهداف الاستراتيجية: "ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية" و"التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق ازدهار اقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع" و"الطيران المستدام بيئياً".

الأهداف الاستراتيجية:

^١ قدمت عمان النسخة باللغة العربية.

^٢ الجزائر والبحرين وجزر القمر وجيبوتي ومصر والعراق والأردن والكويت ولبنان وليبيا وموريتانيا والمغرب وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والصومال والسودان والجمهورية العربية السورية وتونس والإمارات العربية المتحدة واليمن.

الآثار المالية:	لا توجد آثار مالية مباشرة.
المراجع:	• اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو) • الوثيقة Doc 9626 - "دليل تنظيم النقل الجوي الدولي" • ICAO TASA • ICAO TRAINAIR PLUS • ICAO GAT Programme • ICAO NCLB Initiative

١- المقدمة

١-١ يواجه قطاع النقل الجوي العالمي تغيرات متسارعة تشمل التطورات التنظيمية، وتقنيات الطيران الجديدة، ونماذج الأعمال الحديثة، وتزايد التداخل بين الجوانب الاقتصادية والتشغيلية والتنظيمية. وفي ظل هذه البيئة المعقدة، تبرز الحاجة الملحة إلى تطوير قدرات موظفي النقل الجوي في الدول الأعضاء بما يضمن قدرة السلطات الوطنية على التعامل بكفاءة مع التحديات الحالية والمستقبلية، حيث يتزايد الطلب على موظفين أكفاء في النقل الجوي يمتلكون فهماً عميقاً لمفاهيم النقل الجوي من منظور تشريعي، واقتصادي، وتطبيقي.

٢-١ وعلى الرغم من وجود برامج تدريب متفرقة تقدمها مراكز التدريب التابعة لجهات دولية مثل منظمة الطيران المدني الدولي ICAO والاتحاد الدولي للنقل الجوي IATA، إلا أنه لا يوجد مسار تدريبي دولي متكامل موجّه خصيصاً لموظفي النقل الجوي (Air Transport Officers) يغطي مجالات النقل الجوي مثل القوانين المنظمة للطيران، وإدارة الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف، وأساليب التفاوض على اتفاقيات الخدمات الجوية، وحقوق النقل الجوي، وآليات إصدار تصاريح التشغيل واعتماد جداول شركات الطيران، ونماذج الأعمال لمؤسسات النقل الجوي، وسياسات النقل الجوي، وآليات سوق النقل الجوي، والمنافسة، وحماية المسافرين والشاحن الجوي، والتنظيم الاقتصادي للنقل الجوي، وغيرها من المجالات ذات العلاقة.

٣-١ لذلك، تقترح هذه الورقة استحداث مسار تدريبي دولي موحد تحت مظلة منظمة الإيكاو لتعزيز قدرات موظفي إدارات النقل الجوي في سلطات الطيران، وبناء كوادر عالمية ذات كفاءة عالية في الدول الأعضاء.

٢- التحديات المتعلقة بتدريب موظفي النقل الجوي

١-٢ تواجه العديد من سلطات الطيران المدني تحديات واضحة تتعلق بتدريب موظفي إدارات النقل الجوي تتمثل فيما يلي:

- الحاجة إلى توحيد الممارسات المهنية المتعلقة بإدارة ملفات النقل الجوي بين الدول الأعضاء.
- قلة البرامج المتخصصة في الشؤون الاقتصادية والتنظيمية للنقل الجوي.
- ارتفاع معدل دوران الموظفين وما يسببه من فقدان الخبرات المتراكمة.
- الحاجة إلى تعزيز مهارات التفاوض الدولي الخاصة بحقوق النقل الجوي.
- تفاوت مستويات الخبرة بين الدول، مما يؤدي إلى تفاوت جودة التفاوض وإدارة الالتزامات الدولية.
- محدودية المعرفة حول اقتصاديات النقل الجوي وأثرها على اتخاذ القرار.

- التطور السريع في مجالات مثل ملكية وسيطرة الشركات، والشراكات التجارية، والأجواء المفتوحة، والمنافسة العادلة، وحماية المسافرين والشاحن الجوي.
- الحاجة إلى فهم منهجي لآليات إصدار التصاريح (Flight Permits)، والرسوم، والتنظيمات ذات الصلة بالتشغيل الدولي.
- اتساع فجوة المعرفة بين الدول المتقدمة والدول الأقل خبرة، مما يتعارض مع هدف الايكاو بعدم ترك أي دولة خلف الركب.

٢-٢ هذه الظروف والفجوة المعرفية تجعل من الضروري استحداث مسار تدريبي معياري شامل يسهم في توحيد المفاهيم وصل مهارات الموظفين المسؤولين عن صناعة القرار بشكل منهجي ومتكامل.

٣- الهدف من مقترح استحداث مسار تدريبي دولي لموظفي النقل الجوي

١-٣ تهدف عُمان من هذا المقترح إلى دعوة منظمة الطيران المدني الدولي لإنشاء مسار تدريبي دولي متخصص يركز على:

(أ) بناء القدرات المؤسسية لإدارات النقل الجوي بسلطات الطيران المدني في الدول الأعضاء؛

(ب) تعزيز فهم القانون الجوي الدولي ومبادئ اتفاقية شيكاغو؛

(ج) تطوير مهارات التفاوض على اتفاقيات الخدمات الجوية؛

(د) رفع كفاءة الموظفين في الجوانب المتعلقة باقتصاديات النقل الجوي؛

(هـ) توحيد المعايير المتعلقة بإجراءات إصدار تصاريح الطيران (Overflight & Landing Permits)؛

(و) تحسين قدرات الموظفين على إدارة المنافسة العادلة بين شركات الطيران؛

(ز) دعم بناء كفاءات مهنية قادرة على قيادة ملفات النقل الجوي في الدول الأعضاء؛

(ح) اعتماد مدربين متخصصين في النقل الجوي لضمان جودة التدريب واستدامة المسار.

٤- الخلاصة والتوصيات

١-٤ إن استحداث مسار تدريبي دولي متخصص لموظفي النقل الجوي سيسهم في رفع مستوى الكفاءات المهنية وتعزيز بناء كوادرات دولية ذات كفاءة عالية قادرة على إدارة التحديات في ملفات النقل الجوي والأنظمة الاقتصادية المتعلقة بها في قطاع سريع التطور. كما يعزز استحداث هذا المسار التزام الايكاو بمبدأ "عدم ترك أي دولة خلف الركب" من أجل بناء نظام نقل جوي عالمي أكثر تنسيقاً وتوازناً يدعم استدامة وتنافسية النقل الجوي العالمي.

٢-٤ وعليه توصي سلطنة عمان في هذه الورقة المؤتمر السابع للنقل الجوي بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بمقترح سلطنة عمان استحداث مسار تدريبي دولي لموظفي النقل الجوي تحت إشراف منظمة الطيران المدني الدولي؛

(ب) دعم مبدأ تطوير برنامج تدريبي دولي موحد ومتدرج يشمل الموضوعات المتعلقة بالقانون الجوي، واقتصاديات النقل الجوي، والتفاوض على اتفاقيات الخدمات الجوية، والمنافسة العادلة، وآليات إصدار تصاريح الطيران، وحماية المسافرين والشاحن الجوي؛

- ج) إعداد دراسة تفصيلية حول آليات تنفيذ البرنامج المقترح مع وضع تصور شامل للمسار التدريبي لموظفي النقل الجوي بالدول الأعضاء متضمناً البرامج التدريبية ومستوياتها بما يشمل تطوير مناهج تدريبية معيارية، وتحديد مستويات التأهيل والتدريب، واستحداث آليات للاعتماد المهني وإصدار شهادات معترف بها دولياً، ومتطلبات الاعتماد، والشراكات التدريبية الممكنة، تمهيداً لعرضها على الأجهزة المختصة في الإيكاو؛
- د) تشجيع الأمانة العامة للمنظمة إلى دراسة تطوير إطار دولي لاعتماد مدربي النقل الجوي، بالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية المتخصصة ومراكز التدريب المعتمدة.

— انتهى —